الكربوليك او السليماني او الرمل . واذا مات المسلول فلا بأس من استعمال فراشهِ وثيابهِ بعد غسلهما بمضادات الفساد القوية ويجب تبييض غرفتهِ وطلاء ما فيها من الاثاث الخشبي بالفرنيش . اما الملابس التي لا يمكن غسلها وغليها فالاحسن ان تعطى للفقراء المصابين بالمرض نفسهِ وخصوصاً الفلانلا فانها اعظم ما يحتاجون اليهِ في السل ولكنهم لا يستطيعون شراءها لارتفاع اثمانها . ويجب على جميع المسلولين ان يلبسوا الفلانلا مباشرة لابدانهم حفظاً للحرارة ومنعاً للبرد بعد العرق الذي ينتابهم عند زوال الحمى مساء

باب التقريظ والانتقاد

نهاية الاحكام في بيان ما للنية من الاحكام

لحضرة الحسيب النسيب السيد احمد بك الحسيني آثار علمية جمعها في ساعات الفراغ ولم يسمح ان تبقى في بطون دفاترهِ فهو يطبعها ويتحف بها القراء مجاناً ومن هذه الآثار العلمية الدالة على فرط اجتهادهِ كتاب جمعهُ في بيان ما للنيَّة من الاحكام . اورد فيهِ اقوال العلماء في حقيقة النيَّة والمقارنة والاستحضار المطلوبين في نيَّة الصلاة وسائر ابواب العبادات . وكلامهُ في هذه الابواب يدلُّ على انهُ طالع مئات من كتب الفقه وجمع ما فيها مما يتعلَّق بهذا الموضوع . والحق ذلك بفوائد في تحقيق مقدار المد والصاع والدرهم وقد حقق ان اختلاف الائمة في وزن المد ناشئ عن انهم لم يراعوا نوع المكيل فيهِ اي لم يراعوا الثقل النوعي ولذلك فالاختلاف بينهم لفظي فاذا قيل ان المد ثمانية ارطال بالعراقي فذلك من الماء واذا قيل خمسة ارطال وثلثا رطل فذلك من الشعير . وقال في خاتمة هذا البحث ان المد من الشعير والتمر ٣/٢ ١٧٣ الدرهم ومن الذرة الدقيقة ٣/٢ ١٩٥ الدرهم ومن الذرة الشامية ٣/٢ ٢٠٢ ومن القمح والحمص ٢١٦ درهماً ومن الفول والحلبة ٢٢٤ درهماً ومن العدس ٢٢٧ درهماً ومن الماء العذب الصافي ٢٦٠ درهماً . والقدح المصري يبلغ مدين الاَّ ثمن مد

هذا ويسمح لنا حضرة المحامي الفاضل ان نقول كلمة كانت تتردَّد على لساننا كلما نظرنا في صفحة من كتابهِ وهي ما اثمن الفرص التي اضاعها اولئك الكتَّاب الذين استشهد بهم في ما لم تستفد الامَّة الاسلامية منهُ فائدة تذكر . فان الانكليزي اذا افتخر قال اننا نحن معاشر الانكليز ندخل بلاداً فنجعلها تنبت عشرين سنبلة من سنابل الحنطة حيث كانت تنبت عشر

سنابل اما عطاؤنا الاعلام فاعطاهم الله الجدل ومنعهم العمل دخلوا مصر والشام والعراق وهي مهد العمران وفيها زهاء اربعين مليونًا من السكان فبارت اكثر سهولها وليس فيها الآن ثلث سكانها الاولين . ويصعب علينا ان نعيّن كم من هذا الانحطاط ينسب الى اغفال اولئك العلماء مصالح دنياهم وكم منهُ ينسب الى فساد الاحكام وتسوُّد الظلَّام ولكن ان كنا نجد تسعة اعشار اعياننا فقهاء وشعراء كما يظهر لمن يطالع وَفيات الاعيان ولا نجد عالمًا واحدًا يهتم باتقان الزراعة او الصناعة او تسهيل طرق التجارة فلا نخطئ اذا نسبنا الى تهاونهم في امر الدنيا كثيرًا من الانحطاط الذي اصاب هذه البلاد

وهذا الاستطراد لا يحط من شأن عمل المؤلف لانهُ انما جمع هذا الكتاب وامثالهُ في ساعات الفراغ ولم ينقطع للاشتغال بهِ بل ان اشتغالهُ الاهم بعمل شريف نافع مدارهُ حفظ الحقوق لاصحابها ولم يقصر كتابهُ على تحقيق مسألة فقهيَّة نظرية بل اضاف اليهِ تحقيق مسائل اخرى عملية عملية

وحبذا لو شغل امثالهُ كل اوقات الفراغ بما يزيد قوة الامة عقليًا وجسديًا وادبيًا وماديًا

القصائد الهاشميات

اذا كانت هذه القصائد اصليَّة وقد وصلت الينا كما هي من غير تغيير ولا تبديل فالشعر العربي في القرن الاول بعد الهجرة مثل الشعر في هذا العصر وقد نسج الشعراء على منوال واحد مع اختلاف الازمنة والامكنة والمؤثرات

والهاشميات للكميت بن زيد الكوفي المتوفى سنة ست وعشرين ومئة مدح بها بني هاشم فنسبت اليهم وهي ميَّة ولامية وعينيَّة واربع بائيات وكلها من فحل الشعر وبليغهِ . وقد روى بعضهم ان الكميت اتى الفرزدق فقال لهُ يا ابا فراس انك شيخ مضر وشاعرها وانا ابن اخيك الكميت بن زيد الاسدي قلت شعرًا فاحببت ان اعرضهُ عليك فان كان حسنًا امرتني باذاعتهِ وان كان قبيحًا امرتني بستره فقال لهُ الفرزدق اما عقلك فحسن واني لارجو ان يكون شعرك على قدر عقلك فانشدني ما قلت فانشدهُ بائيتهُ التي مطلعها طربت وما شوقًا الى البيض اطربُ فقال لهُ الفرزدق اذع ثم اذع فانت اشعر مَن مضى ومَن بقي

وقد اعتنى بتصحيح هذهِ القصائد وضبطها بالشكل وبيان معانيها وروايتها حضرة محمد افندي شاكر الخياط النابلسي الازهري بعد ان تلقاها عن العلاَّمة اللغوي المشهور الشيخ محمد محمود الشنقيطي

الصحراء الشرقية

تخطيطها وجيولوجيتها

Topography and Geology of the Eastern Desert of Egypt, by T. Barron A.R.C.S.,F.G.S. and W. F. Hume D. Sc., A.R.S.M.,F.G.S.

كنا بالامس نشكو من ان المحتلين لهذا القطر قصروا اهتمامهم على اصلاح ماليته وريه ولم يعنوا بالمباحث العلمية كما عني الفرنسويون لما احتلوهُ في زمن بونابرت . لكن هذه الشكوى قد زالت الآن او كادت بهمة جناب الكبتن ليونس ورجال قسم المساحة الذين معهُ فان مباحثهم العلمية متواصلة وكتبهم متوالية واماما الآن كتابان نفيسان منها اكبرهما هذا الكتاب عن القسم الاوسط من الصحراء التي شرقي القطر المصري وهو كتاب ضخم فيهِ ٣٣٠ صفحة وكثير من الصور والخرائط . وقولنا الصور والخرائط لا يؤدي المعنى المراد الى ذهن القارىء فان الصور التي في هذا الكتاب مطبوعة في المانيا طبعاً بالغاً حد الاتقان حتى تظنها صوراً فوتوغرافية مصنوعة بالبلاتين وقد تزيد على الصور الفوتوغرافية وضوحاً ورونقاً . والخرائط مطبوعة في مطابع ادارة المساحة الجيولوجية وفي بعضها اربعة عشر لوناً مختلفة واتصال الالوان بعضها بعض على غاية الدقة والاحكام حتى اننا لم نرَ شيئاً يفوقها في كل ما وقفنا عليهِ من مطبوعات الحكومات الاوربية

والكتاب قسمان في الاول منهما وصف البلاد الطوبوغرافي وما فيها من الجبال والوهاد والسهول والادوية والآثار القديمة ويتلو ذلك كثير من الفوائد التاريخية ووصف ما في البلاد من النباتات والحيوانات وما يحدث فيها من الآثار الجوية كالحر والبرد والضباب والرياح والعواصف

وفي هذا القسم كلام مسهب عن جيولوجية البلاد وما فيها من المعادن والمواد المعدنية والحجارة الثمينة . ويظهر منهُ ان كل ما قيل حتى الآن عن وجود معادن غنية من الذهب والفضة والرصاص غير قرين الصحة وانما يوجد انواع من المرمر الثمين ولاسيما البرفير السلطاني ولكن لا سبيل للكسب من استخراجهِ الآن لغلاء اجرة العمل والنقل اما في الازمنة الغابرة فكان يُستخرَج لان ملوك مصر كانوا يسخرون الاسرى في استخراجهِ ونقلهِ . ويظهر لنا ان مطالعة هذا التقرير تُقي الناس من انفاق الاموال على غير طائل للحصول على ما لا يأتي بنائل من المعادن ونحوها . ولو وقفت عليهِ شركة الزيت ما انفقت اموالها على استخراجهِ من جبل الزيت ولا اهتمَّ غيرها باستخراج الفحم الحجري ولا غيرها باكتشاف معادن غنيَّة من الذهب بين قنا والقصير . وحبذا لو نشر بالعربية ايضاً مترجماً او ملخَّصاً

تقرير الاحداث الجوية

A Report of the Meteorological Observations.

هو تقرير مسهب عن رصد الاحداث الجوية في مرصد العباسية سنة ١٩٠٠ ولا ندري ما السبب لتأخير نشره الى الآن

ويظهر منهُ ان عرض مرصد العباسيَّة ٨٣ ٣٥ ٣٠ ٤٠ ٣٠° وكان يحسب قبلاً ان عرضهُ ٤٠ ٣٠ ٣٠°. وان متوسط الحرارة في العباسية عن خمس سنوات من سنة ١٨٩٤ الى سنة ١٨٩٨ كان ٢٠ درجة و٥٨ في المئة اقلها في يناير اذ كان المتوسط ١٢ درجة و٣ في المئة . واكثرها في يوليو اذ كان المتوسط ٢٧ درجة و٨٢ في المئة

وان الحرارة هبطت سنة ١٩٠٠ الى الدرجة ٣ وعشرين في الساعة السادسة صباحاً من اليوم الرابع عشر من شهر يناير وارتفعت الى الدرجة ٤٠ وثمانية اعشار في الساعة الاولى بعد الظهر من اليوم الثاني عشر من شهر مايو وهذا الحد معظم ما بلغتهُ في العباسية تلك السنة

ووقع تلك السنة ٥٢ ملمترًا من المطر وفي شهر فبراير ٢٨ ملمترًا و٤٥ في المئة ووقع في يوم واحد منهُ وهو الخامس والعشرون نحو ٢٥ ملمترًا ووقع في يوم من دسمبر اكثر من ثمانية ملمترات وفي الذي قبلهُ سبعة ملمترات

وفي هذا التقرير خلاصة رصد الاحداث الجوية في الاسكندرية وبورت سعيد واسيوط وام درمان . وكان اقل متوسط للحرارة في الاسكندرية في السنوات العشر من سنة ١٨٩١ الى سنة ١٩٠٠ في شهر يناير وهو ١٤ درجة وعشر واكثر متوسط في شهر اغسطس وهو ٢٦ درجة وستة اعشار والمتوسط العام ٢٠ درجة و ٦ اعشار . واقل ما وصلت اليهِ الحرارة في الاسكندرية ٥ درجات وخمسة اعشار واعلى ما بلغت اليهِ اربعون درجة

وكانت اقل السنين مطرًا سنة ١٨٩١ فبلغ ما وقع من المطر فيها ١٠٨ ملمترات وعشرين واكثرها مطرًا سنة ١٨٩٨ فبلغ ما وقع من المطر فيها ٣٠٧ ملمترات و٩٣ في المئة واكثر الشهور مطرًا شهر دسمبر ويتلوهُ شهر يناير

وفي التقرير رصود اخرى عن الرطوبة وثقل الهواء وحركات الرياح والتجاف الارض ومغنطيسيتها ونحو ذلك تمَّ لهُ آلات دقيقة في مرصد العباسيَّة وبعضها قديم وبعضها حديث او مجدد وقد بلغ بها هذا المرصد درجة عالية بين المراصد الكبيرة

الري في وادي البو

Irrigation in the Valley of the River *Po*, by Ismail Sirry Bey.

لو قام عشرة من ابناء هذا القطر كل سنة وقضوا شهرًا في البحث عما فيهِ فائدة عمومية كما فعل واضع هذا التقرير حضرة المهندس الشهير اسمعيل بك سري لبلغ القطر اعلى درجات الارتقاء

وقد كنا ونحن نطالع مقدمة تقريرهِ نتصورهُ يصل الليل بالنهار وهو يجول من مكان الى آخر في بلاد ايطاليا يبحث عن اساليب الري المتَّبعة فيها ويكتب ما يراهُ ويسمعهُ ويشغل المهندسين والرسَّامين بمساعدتهِ حتى جمع ما ملا كتابًا كبيرًا من المباحث العويصة والرسوم الدقيقة في اقل من شهر من الزمان. ولا بدَّ من ان تظهر نتيجة بحثهِ ودرسهِ في اعمال الري العظيمة التي يعملها الآن في المديريات المتوسطة لان مهندسي ايطاليا الذين لقيهم ورأى اعمالهم من اشهر المهندسين في اعمال الري

ومن الفوائد التي نؤثرها عن تقريرهِ انهُ يمكن عمل الكباري الصغيرة التي يبلغ طول الكبري منها ثمانية امتار وعرضهُ ثلاثة من السمنتو والخرسانة في ثماني ساعات ولا تزيد نفقة الكبري منها على اربعين جنيهًا

ومنها ان تكسية الحجر تغني عن الرؤوس في وقاية الجسور عند منعطفات الانهر

ومنها سهولة استخدام القوة المائيَّة لتوليد الكهربائيَّة فانهُ رأى في مكان عشرة تربينات ارتفاع الماء النازل فيها ٢٨ مترًا وايرادهُ ٥٠ مترًا مكعبًا في الثانية وتحصل من انحدارهِ قوة تساوي ١٤٠٠٠ حصان . ورأى في مكان آخر ثمانية تربينات ينزل فيها الماء على ٢٨ مترًا وهو ٤٥ مترًا مكعبًا في الثانية فتتولَّد منها قوة تساوي ١٢٠٠٠ حصان يستعمل عشرة آلاف حصان منها لانارة مدينة ميلان بالكهربائية ولتسيير ما فيها من مركبات الترامواي ولبعض معاملها . ومن رأيهِ انهُ يجب ابدال الآلات المائية المستعملة الآن في الفيوم بآلات مائية متقنة مثل المستعملة في ايطاليا

وقد لقي حضرة مهندسنا الفاضل مزيد الحفاوة والاكرام من وزراء ايطاليا ومهندسيها . ولا بدَّ من ان يكونوا قد اعجبوا بعلمهِ وسعة اختبارهِ وتدقيقهِ في المباحث الهندسيَّة كما اعجب هو بمهارتهم وتسارعهم الى اكرامهِ

وفي التقرير ١٨ من الرسوم والخرائط الكبيرة عدا الصور الصغيرة وهو مكتوب باللغة الانكليزيَّة وحبذا لو نُشر بالعربيَّة ايضًا

جامع بيان العلم وفضله

تأليف الامام المجتهد حافظ المغرب ابي عمر يوسف ابن عبد البر النمري القرطبي الاندلسي المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية وقد اختصره وطبعهُ حضرة احمد بن عمر الحمصاني البيروتي الازهري وجعل ثمنهُ خمسة غروش فقط تسهيلاً لاقتنائهِ. والكتاب نفيس فيهِ ابواب شتَّى معززة بالآيات والاحاديث واقوال الائمة والشعراء. ولا ندري كيف كان القدماء يستطيعون جمع هذه الكتب مع قلة وسائل الاهتداء الى ما يطلبون من الفهارس ونحوها فتجد في بعض فصول هذا الكتاب مئات من الآيات والاحاديث والاقوال المأثورة والاشعار التي يستشهد بها في كل باب من ذلك قول محمود الوراق

الفقر في النفس وفيها الغنى ... وفي غنى النفس الغنى الاكبرُ
مَن كان ذا مالٍ كثير ولم ... يقنع فذاك الموسر المعسرُ
وكل مَن كان قنوعًا وان ... كان مقلاً فهو المكثرُ

وقول ابي فراس الحمداني

غنى النفس لمن يعـ ... ـقل خير من غنى المالِ
وفضل الناس في الانـ ... ـسِ ليس الفضل بالمالِ

وقول خلف الاحمر

خيرُ ما ورَّث الرجال بنيهم ... ادب صالح وحسن ثناء
هو خير من الدنانير والأو ... راقِ في يوم شدَّة ورخاء

وقول ابي العتاهية

وانما العلم من عيانٍ ... ومن سماع ومن قياسِ

وقولهُ

واعظم الاثم بعد الشرك نعلمهُ ... في كل نفس عماها عن مساويها
عرفانها بعيوب الناس تبصرها ... منهم ولا تبصر العيب الذي فيها

وقد عني حضرة ناشرهِ بضبط الفاظهِ الغريبة وايضاحها مع ترجمة كثيرين من الاعلام المذكورين فيهِ اتمامًا للفائدة فاجاد وافاد

تراجم مشاهير الشرق

لرصيفنا العالم المحقق جرجي افندي زيدان فضل كبير على ابناء العربية تجلّيهِ نشأتهُ في

هلالهِ وما ينشرهُ من الكتب في كل المواضيع العلميَّة والتاريخيَّة والادبيَّة . وقد اتحفنا الآن بالجزء الثاني من تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر وفيهِ تراجم كثيرين من الذين لا يختلف اثنان في شهرتهم وفي انهم افادوا ابناء العربية كالشيخ ناصيف اليازجي ورفاعه بك الطهطاوي والمعلم بطرس البستاني وعلي باشا مبارك والدكتور كرنيليوس ڤان ديك . وتراجم غيرهم من الذين لا نعلم انهم افادوا البلاد فائدة كبيرة حتى يذكروا بها او لا نرى شهرتهم في شيء نافع . لكن مقياس الشهرة غير محدود فلا ندَّعي ان مقياسنا لها اصح من كل مقياس غيرهِ . وقد اجاد حضرة المؤلف بذكرهِ بعض النابغين من الهنود والاتراك كالسيد احمد خان الهندي ومحمد ناسق كمال بك التركي. واحسن في اقتصارهِ على ذكر المتوفين وفي نشرهِ بعض ما جادت بهِ اقلامهم. وحبذا لو اطال في هذا الباب لان الفائدة من آثار المرء كالفائدة من ذكر اوصافهِ

والكتاب ٣٤٤ صفحة بقطع كبير وثمنهُ اربعة فرنكات وهو يطلب من مكتبة الهلال في مصر

ديوان الرافعي

مصطفى افندي الرافعي شاعر مطبوع فتح لهُ الشعر ديوانهُ فجنى من رياضهِ ثمار الجنان وعرض عليهِ درر بحورهِ فنظم من فرادها قلائد العقيان . ترى قريحتهُ الوقادة في باب الوصف والنسيب وبعض المقاطيع كقولهِ في الخيام والقصور

قصور تدلُّ بأيَّامها ... دلال الرياض بآذارها
وقد سامحتها خطوب الزمان ... وضنَّت عليها باكدارها
ودارت بمعصمها كالسوار ... رياض تسامت باسوارها
تحاكي المجرَّة انهارها ... وتحكي النجوم بازهارها

وقولهِ في القمر

زهتهُ الملاحة حتى سفر ... وخلَّى الدلال لذات الخفر
وبات يسامر اهل الهوى ... وقد طاب للعاشقين السمر
يحدثنا عن بني عذرة ... ويروي لنا عن جميل خبر

وابلغ من ذلك وصفهُ لحريق ميت غمر . ومن مستحسن شعرهِ ما نظمهُ في صدد اعلان نشرتهُ غانية بابانيَّة حيث قال

فما العز في حجرات الكعاب ... ولا في الرياض وريحانها

ولا في الشعور كموج السحاب اذا ما تراخت على بانها
ولا في الحواجب مثل الهلال ولا في العيون واجفانها
ولا في جمال زهور الرياض اذا اختلنَ في ثوب نيسانها

وما قالهُ في بخول البعض من قومهِ

وقد ارانيَ في قوم اولي كـرم كانما انتفضوا من تحت ارماسِ
فبعضهم بين اخفاف الهوان هوى وبعضهم ضل بين الكاس والطاسِ

وقولهُ

الشرق سوق الغرب لكنها لا يشترى منها سوى البائر
باع بنوها بعضهم بعضهم فالويل للرابح والخاسر

وقد شرح هذا الديوان حضرة الاديب محمد افندي كامل الرافعي اخي الناظم

الفضيلة

مجلة اديةٌ عموميةٌ تصدر في اول كل شهر لحضرة منشئها الاديب سليم افندي المضم فيها قسمان الاول المقالات الادبية المفيدة والقصائد العصرية الشائقة والثاني تاريخ حوادث الشهر الداخلية والخارجية . وفي الجزء الاول الذي صدر منها قصيدة في مدح صاحب السعادة ادريس بك راغب واخرى في مدح صاحب السماحة السيد ابي الهدى الصيادي ومقالة في الجمعيات ومقالة في الجرائد والمجلات وتاريخ حوادث فبراير ومارس . وقيمة الاشتراك فيها اربعون غرشاً فنتمنى لها النجاح

البلهارسيا والنواصير البولية

خطبة لحضرة الفاضل الدكتور علي لبيب القاها في المؤتمر الطبي المصري بيَّن فيها ان النواصير البولية مسببة في الغالب عن مرض البلهارسيا الكثير الانتشار في القطر المصري وقال انهُ وصل الى هذه النتيجة بعد بحث اربع عشرة سنة . وقد شرح مرض البلهارسيا شرحاً مسهباً وبيَّن سبب انتشارهِ في الوجه البحري وقال ان الذين يصابون به وينتقلون من حيث تكثر ديدانهُ الى حيث لا توجد زالت منهم من تلقاء نفسها كبعض الشبان الذين كانوا مصابين بها ثم مضوا الى اوربا لاتمام دروسهم فانها زالت منهم من غير علاج . والخطبة مسهبة وفيها فوائد جمَّة